خطر خفي يهدد القلب والضغط… تعرفوا أضرار السجائر الإلكترونية



كشفت دراسة اجريت في جامعة ييل وكلية الطب بجامعة بوسطن، أن السجائر الإلكترونية تسبب ارتفاعا حادا بضغط الدم ومعدل ضربات القلب.

ووفقاً للدراسة فتجذب السجائر الإلكترونية المنكهة الشباب والبالغين على حد سواء، وتُعتبر السياسات التنظيمية لتقييد الوصول إليها جزءا من استراتيجية عامة للحد من استخدامها بين الفئات الأصغر سنا.

وفي محاولة للتغلب على القيود، ظهر مصطلح "clear" (نظيف) على بعض السجائر الإلكترونية، وهو مصطلح يفتقر إلى تعريف تنظيمي، حيث تحتوي المنتجات النظيفة على مركبات تبريد صناعية مثل WS-3 وWS-23، التي تنشط مستقبلات التبريد TRPM8 نفسها التي ينشطها المنثول (منكّه كيميائي طبيعي يستخرج من نبات النعناع)، لكنها تفتقر إلى رائحة النعناع، وكانت موجودة سابقا في السجائر الإلكترونية المسوّقة باسم "ice".

وشارك في الدراسة 207 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و45 عاما من دراسة CITU 2.0 في بوسطن،

ماساتشوستس، بينهم 23 مستخدما عاديا، و111 مستخدما للنكهات غير العادية، و73 غير مستخدمين.

وصام المشاركون عن الطعام والكافيين لمدة 8 ساعات، وامتنعوا عن التبغ والرياضة لمدة 6 ساعات قبل الجلسة. وقد أخذ المشاركون سحبات من السجائر الإلكترونية كل 30 ثانية لمدة 10 دقائق، وتم قياس ضغط الدم ومعدل ضربات القلب قبل وبعد التعرض.

وأظهر التحليل الكيميائي أن جميع الأجهزة "النظيفة" احتوت على WS-23 و/أو WS-3، و18 جهازا من أصل 19 احتوى على المنثول، بينما تضمنت 12 جهازا نكهات إضافية متنوعة. وتراوحت نسبة النيكوتين في الأجهزة "النظيفة" بين 28 و53 ملغ/غرام، فيما تراوحت نسبة النيكوتين في أجهزة JUUL العادية بين 48 و54 ملغ/غرام.

وأثبتت النتائج أن التعرض للسجائر الإلكترونية "النظيفة" أدى إلى زيادة أكبر في ضغط الدم الانقباضي والانبساطي ومتوسط ضغط الدم الشرياني ومعدل ضربات القلب مقارنة بالمنتجات غير "النظيفة" أو بعدم الاستخدام.